



27/11/2022

كاتب المقال
الدكتور/ نايف الهذلي

باحث ومهتم في مجال المسؤولية الاجتماعية

عنوان المقال

المسؤولية المجتمعية ورؤية المملكة 2030

أكثر كفاءة وفاعلية واستدامة بإذن الله من خلال تحقيق المواطنة المسؤولة ، والحكومة الفاعلة ، والاستغلال الامثل للموارد وخلق بيئة تنافسية جاذبة وفرص مثمرة على اساس متين من القيم الراسخة .

إن المسؤولية المجتمعية ليست برنامج إنساني أو اجتماعي، وإنما هو منهج إداري يقوم على اعتبار المسؤولية المجتمعية جزءاً أساسياً وملاموساً في استراتيجية أي مؤسسة، وأهدافها الاقتصادية، حيث أن السلوك المسؤول الملتزم؛ ينتج عنه نجاح عملي مستدام.

ولكي نحقق النجاح في ذلك لابد أن تعي مؤسساتنا الحكومية والخاصة هذا الأمر وتسعى لتحقيق المسؤولية المجتمعية وفق رؤية المملكة 2030 والتي تعد خارطة طريق لتحقيق التنمية المستدامة والتي هي أبرز أهداف المسؤولية المجتمعية وليس التركيز على المبادرات التطوعية الأنيبة التي سرعان ما تنتهي بمجرد انتهاء هذه المبادرة أو تلك بل نحتاج إلى عمل مؤسسي مستدام يحقق التناغم بين محاور المسؤولية المجتمعية بأبعادها الثلاثة البعد البيئي والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي مع رؤية المملكة 2030 والمرتكزة على المجتمع والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح.

في عام 1999م صدر الميثاق العالمي للأمم المتحدة، وهو مبادرة دولية دعت بمقتضاها الأمم المتحدة الشركات للتخلي بروح المواطنة المؤسسية، وزيادة مساهمتها في التصدي لتحديات العولمة، والمشاركة التطوعية في التنمية المستدامة، وقد تضمن هذا الميثاق عشرة مبادئ، تهتم بجوانب حقوق الإنسان، معايير العمل، المسؤولية عن البيئة، مكافحة الفساد.

كان هذا الميثاق هو نقطة الانطلاق لظهور مفهوم "المسؤولية المجتمعية"، والذي يعبر عن الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي، والمجتمع ككل.

وقد جاءت رؤية المملكة 2030 لتؤكد أهمية المسؤولية المجتمعية حيث تعتمد الرؤية على ثلاث محاور أساسية وهي المجتمع والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح وكل محور من هذه المحاور تضمن عدد من الالتزامات والاهداف والتي تمثل نموذجاً للمسؤولية المجتمعية والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال استغلال الموارد المتاحة والثروات الهائلة التي حباها الله لهذه البلاد بشكل



جمعية المسؤولية المجتمعية
Social Responsibility Association

▶ @SRA_KSA | www.sra.org.sa